



تنسيقية أهالي داريا - Ccpd

23 February 2020 · 🌐

...

إسلام الدباس كان طالباً في كلية الهندسة المعمارية، وهو من مجموعة قادت النشاط السلمي في مدينة **#داريا**، اعتقل في 22 من تموز 2011، في جمعة "الوحدة الوطنية"، وهو يحاول أن يقدم الورود للجنود الذين قاموا باعتقاله يومها.

كان إسلام معتقلاً لدى النظام السوري في سجن صيدنايا حيث زارته والدته مرتين، كانت الأخيرة في 13 من تشرين الثاني 2012، وأخبرها وقتها أنه سيخضع لمحاكمة في كانون الثاني.

بقيت عائلة إسلام تنتظر خبراً عن مكانه منذ عام 2013، إلى أن علمت عائلته بوفاته من خلال شهادات الوفاة التي أصدرها النظام السوري في عام 2018

اليوم تكتب والدته إسلام أم اسلام عن زيارتها الثانية والمرة الأخيرة التي رآته فيها

" مع السلامة!

لم أعلم أنها آخر كلماتي له، كانت الزيارة الثانية، قدر السعادة أنني سأراه بقدر حزني أنه وراء شبكين، جاء مسرع الخطى، مقبلاً علينا بوجه مشرق جميل، وجه امتلاً ببقع حمراء زادت جمالا، كان كالبدن، زودني بمعلومات كثيرة عن الذين معه بطريقة ذكية لم يفطن لها العسكريان الواقفان لمراقبتنا، طلب مني تجديد تسجيله في كلية الهندسة و كذلك في فرع التعليم المفتوح ظنا منه أنه سيخرج قريباً.. قريباً جداً... قال: أخبرني القاضي أنني و رفاقي سنخرج في الشهر الأول، هنا أتت ركلة عسكري مباغته و قال له ليس مسموح بإعطاء أية معلومات، فأجابه و لكن القاضي أخبرني ، ثم تابع حديثه معنا.....

رغم أن الوقت لم يزد عن ثلاث دقائق إلا أنني شعرت أن الله بارك لنا بها، فقد تحدث مع جميع إخوته و سألهم عن دراستهم و أخبارهم و مازحهم...

ثم حان وقت الإنصراف، قال العسكري ودع أهلك، كنا نقف ببداية الممر الطويل إذ كنا الأقرب للباب، وعندما أمسكه العسكريان ليأخذاه ذهبت باتجاه الباب لأخرج و دون أن أشعر وجدت نفسي ألتفت إليه و أناديه : إسلام، فالتفت إلي و عدت و اقتربت من الشبك أسير معه في ذلك الممر الطويل و أقول له... مع السلامة... مع السلامة.... مع السلامة حتى غاب عن عيني،

نعم لم أكن أعلم أنها آخر كلمات يسمعها مني فبعد خمس سنوات و نصف علمت أنه تم إعدامه بعد شهرين من تاريخ تلك الزيارة.

Families For Freedom